

بسم الله الرحمن الرحيم

ندوة وطنية في موضوع:

"عناية علماء الغرب الإسلامي بالنص القرآني: فهما واستنباط وتنزيلا".

ينظم مختبر قضايا التجديد في العلوم الإسلامية والإنسانية وماستر الدراسات القرآنية بالغرب الإسلامي: قضايا ومناهج، بالكلية المتعددة التخصصات الناظور، الندوة الوطنية الثانية في موضوع: "عناية علماء الغرب الإسلامي بالنص القرآني: فهما واستنباط وتنزيلا" يومي: 03-04 دجنبر 2019م.

### الورقة العلمية للندوة:

يعد النص القرآني أساس كل العلوم والمعارف والأنشطة الفكرية التي ساهمت في بناء العمران الحضاري للأمة، وعمدة الملة في حل كل الإشكالات والتساؤلات ومواجهة كل الوقائع والأحداث؛ ولهذا اعتنى به العلماء والمفكرون فهما وتفسيرا واستنباطا وتنزيلا على الواقع.

ولا شك أن عملية الاستمداد والاستفادة من النص القرآني لا تتحقق إلا بالجمع بين الالتزام بقوانين الفهم وأصوله وقواعده، بعيدا عن الخلفيات والظروف الواقعية التي شكلت فهما للنص القرآني، وبين الواقع محل التنزيل، وبذلك يرتسم المنهج الرشيد والطريق السليم الذي يربط هداية النص القرآني بحياة الناس بحسب واقع الحال.

وهذا يحتاج إلى النفرة العلمية لاستقراء النتاج العلمي لمفكري الأمة وعلمائها، وبخاصة علماء الغرب الإسلامي، للوقوف على طرائقهم في التعامل مع النص القرآني، واكتشاف القواعد والمناهج والأسس العلمية التي وضعت في تحليل هذا النص والنظر في هديه وتوجيهاته وأحكامه واستنباط مكوناته وأسواره، ومعرفة عواقبه ومآلاته وإدراك مقاصده، وربطها بواقع حياة الناس العملية.

والغاية من هذا كله، محاولة صياغة منهج رصين مقبول في فهم النص القرآني وتنزيله، يساعد على جمع شمل المسلمين ويحافظ على وحدتهم ويقيهم من التمزق والتشرذم والانقسام، ويعيد للنص القرآني قيمته وأثره وفاعليته في حياة الناس، ويجنب الأمة السقوط في القراءة المشوهة والمنحرفة نتيجة اعوجاج في الفهوم والتفقه في النص والتأويل والتوظيف المذهبي والحزبي ونحو ذلك.

وقد جاءت هذه الندوة الوطنية لاستنطاق تجربة علماء الغرب الإسلامي وخبراتهم وجهودهم في قراءة النص القرآني للوقوف على نماذج حية للتطبيق لآليات الفهم والاستنباط والتنزيل، قصد الاسترشاد والاستنجد بها في التأسيس العلمي لقواعد الفهم والتحليل والتطبيق والتوظيف.

## أهداف الندوة:

تروم هذه الندوة تحقيق جملة من الأهداف أبرزها ما يلي:

\* إبراز سبل عناية علماء الغرب الإسلامي بالقراءة الراشدة للنص القرآني، القائمة على جودة الفهم وحسن التدبر والتنزيل الأمثل على واقعهم، ومدى مناسبة توظيف تلك الجهود في خدمة النص القرآني في عصرنا على عدة مستويات لمعالجة المستجدات.

\* التأصيل لمنهج التعامل مع النص القرآني فهما واستنباطا وتنزيلا من خلال إسهامات علماء الغرب الإسلامي، وبيان الصالح منه والمعتمد لمعالجة الخلل، وتجنب ما لا يليق من مزالق الفهم وثرعات النظر والتنزيل.

\* محاولة استخلاص الآليات والمناهج التي يصح اعتمادها في عملية الاستمداد من النص القرآني وتنزيله.

\* محاولة تطبيق الآليات والأسس والمبادئ المستفادة من تراث علماء الغرب الإسلامي، في تحليل النص القرآني يراعى فيه معهود العرب في لغتها ومقصود الشارع الحكيم.

\* توجيه النظر إلى الاهتمام بعملية ربط النص القرآني بواقعه، وحل إشكالية تطابق النص القرآني الثابت مع الواقع المتغير زمانا ومكانا، تأكيداً للعلاقة القائمة بين النص والواقع.

\* نقد وتمحيص الخطابات المعاصرة في التعامل مع النص القرآني بآليات جديدة ومنهجيات حديثة، في ظل قواعد الدلالة وضوابط الفهم وأصول التفسير وقوانين البحث العلمي.

\* توجيه اهتمام الطلبة والباحثين والمهتمين بالدرس القرآني والمشتغلين بأبحاثه وعلومه إلى أهمية الموضوع وضرورة البحث فيه ورصد كل ما يتعلق به، من خلال إنجاز بحوث ودراسات علمية أكاديمية، واستثمارها في نشر المعرفة الحقة.

\* وقبل هذا وذاك، تسعى هذه الندوة إلى توفير فرصة للنقاش والإجابة عن السؤال المحوري الآتي: كيف نؤسس لعملية فهم النص القرآني فهما سليما يتوافق مع متغيرات الواقع ومتطلباته، وعن طريقة تنزيهه على ذلك الواقع المتحرك، مع تركية فقه التعدد والتنوع والاختلاف واستثماره في وحدة الأمة؟

## محاور الندوة :

المحور الأول: عناية علماء الغرب الإسلامي بفهم النص القرآني تأصيلا وتقعيدا.

- عناية علماء الغرب الإسلامي بلغة النص القرآني.
- دلالة النص القرآني بين المبنى والمعنى.
- الضوابط المنهجية في دراسة وتحليل النص القرآني.
- إشكاليات تعدد المناهج والآراء في فهم النص القرآني.
- إشكالية الثابت والمتغير في فهم النص القرآني.

### المحور الثاني: استنباطات علماء الغرب الإسلامي من النص القرآني: قضايا ومناهج.

- أصول الاستنباط عند علماء الغرب الإسلامي وقواعده.
- التفسير المذهبي عند علماء الغرب الإسلامي وأثره في الاستنباط.
- إسهامات علماء الغرب الإسلامي في استنباط الهدي من النص القرآني.
- النظر المقاصدي عند علماء الغرب الإسلامي وأثره في الاستنباط.
- أوجه استنباطات علماء الغرب الإسلامي من النص القرآني.

### المحور الثالث: استثمار النص القرآني عند علماء الغرب الإسلامي تنزيلا وتطبيقا .

- آليات التنزيل ومقوماته وقواعده عند علماء الغرب الإسلامي.
- اتجاهات علماء الغرب الإسلامي في تطبيق النص القرآني على الواقع.
- النص القرآني بين جدلية الواقع وتحقيق مقاصد الشرع.
- جهود علماء الغرب الإسلامي في توظيف النص القرآني لمواجهة التحديات والمشكلات.
- النص القرآني بين التأويل والتنزيل.

### المحور الرابع: النص القرآني بين القراءة الراشدة والقراءة الحداثية عند المغاربة المعاصرين.

- قراءة المغاربة المعاصرة للنص القرآني : نقد وتحليل واستنتاج.
- النص القرآني بين النظر المقاصدي والتأويلية المعاصرة.
- تحليل النص القرآني بين النقل والعقل والواقع.

### شروط المشاركة في الندوة:

- أن يندرج البحث المقترح في أحد محاور الندوة.
- يرفق ملخص البحث بموجز للسيرة الذاتية والعلمية للباحث.
- تراعى في المشاركة ضوابط البحث العلمي المتعارف عليها أكاديميا؛ جِدَّة ومنهجًا وتوثيقًا وشكلا.
- ألا يزيد حجم البحث عن خمسة وعشرين (25) صفحة.
- الخط المعتمد وحجمه: 16 traditional Arabic في المتن، و 12 في الهوامش أسفل كل صفحة.
- تخضع البحوث للتحكيم العلمي من قبل محكمين ينتدبهم أعضاء اللجنة العلمية للندوة.

## مواعيد الندوة:

- تلقي الملخصات قبل يوم: 20 ماي 2019م.
- الرد على أصحاب الملخصات في أجل أقصاه: 30 يونيو 2019م.
- آخر أجل لتلقي البحوث المقبولة: 30 أكتوبر 2019م.
- إجابة أصحاب البحوث، وإرسال دعوات المشاركة في الندوة: 15 نونبر 2019م.
- تتعقد الندوة بالكلية المتعددة التخصصات بالناظور يومي: 03 و 04 دجنبر 2019م.
- تتكلف الجهة المنظمة بتوفير الإقامة والتغذية للمشاركين طوال أيام الندوة.

## هيئة الندوة:

منسق الندوة: د. عبد القادر أحنوت.

منسق اللجنة المنظمة: د. عبد اللطيف تلوان.

## بيانات التواصل:

[doc\\_abdou@hotmail.fr](mailto:doc_abdou@hotmail.fr) -

[taleuan.077@hotmail.com](mailto:taleuan.077@hotmail.com) -